Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

H.P.LOVECRAFT التي هي بطبيعتها، رغماً عن الظواهر، شديدة الإختلاف عن معظم نصوص الخيال العلمي. يضاف إلى ذلك كما سيتبيّن من الفصل الأوّل استبعاد جميع الأعمال السابقة لجول فرن: فلا يوجد خيال علمي بالمعنى الصحيح قبل أن يوجد العلم.

يتألف القسم الأساسي من هذه الدراسة من معالجة المواضيع الرئيسة للخيال العلمي، وقد جمّعت هذه المواضيع لذلك يمكن أن يلاحظ بعض الفجوات، كذلك فقد تمّ استبعاد الاهتمام بجميع التغيّرات الممكنة في الموضوع الواحد، فليعذرنا الخبراء إذن عن عدم التطرق إلى جميع ما يمكنهم ملاحظته من مؤلفات، فقد اقتصرنا بشكل رئيس على المؤلفات التي ظهرت بالفرنسية، وبعض منها قد نفذ، لكن أكثرها ما يزال متوفراً ويسهل الحصول عليه.

إن اللمحة التاريخية المجملة في القسم الأوّل، أريد منها خاصة أن تحدّد مجال هذه الدراسة، وهي لا تدّعي الشمولية، فمعظم آداب الخيال العلمي الوطنية قد استبعدت، وكان للأدب الأمريكي نصيب الأسد، وليس في هذا جور إلا في الظاهر، فالقارئ المنصف سيقتنع بذلك عندما يجرّب الحصول على نصوص غير انكليزية، أو أمريكية، أو فرنسية، أو سوفييتية. ولكننا لا ننفي وجود قصص خيال علمي في بلدان أخرى، وإنما نلاحظ أننا لا نستطيع إدخالها في إطار هذا المؤلف المكثّف.

الخاتمة، وهي طويلة تقريباً، تعرض عدداً من المسائل ليفكر بها القراء، وهي تستحق المعالجة، حتى لو كان بعض المؤلفين الآخرين قد